[169] سورة الاعراف وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيمهم.... (46) 98 - [الصفار القمي] حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الحصين، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول ا عزوجل: * (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيمهم) * قال: هم الأئمة (1). 99 - [العياشي] عن الثمالي قال: سئل أبو جعفر: عن قول ا: * (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيمهم) * فقال أبو جعفر: نحن الأعراف الذين لا يعرف ا إلا بسبب معرفتنا، ونحن الأعراف الذين لا يدخل الجنة إلا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه، وذلك بأن ا لو شاء أن يعرف الناس نفسه لعرفهم، ولكنه جعلنا سببه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه (2). 100 - [القطب الراوندي] روى أبو حمزة الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال ابن الكواء [لعلي (عليه السلام)]:

_____ (1) بصائر الدرجات: ج 10، باب (16) في الأئمة أنهم هم الذين ذكرهم ا يعرفون أهل الجنة والنار، ح 2، ص 496. في الصواعق المحرقة، ص 169: قوله تعالى: * (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيمهم) * أخرج الثعلبي في تفسير هذه الآية عن ابن عباس انه قال: الأعراف موضع عال من الصراط عليه العباس وحمزة وعلي بن أبي طالب وجعفر ذو الجناحين، يعرفون محبيهم ببياض الوجوه ومبغضيهم بسواد الوجوه. (2) تفسير العياشي: ج 2، ح 48، ص 19. (*) _____